

الرفع والاطمئنان فيه | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ثم يكبر حين يرفع رأسه. يعني من السجود يكبر للجلوس بين السجدين. يجب من الجلوس بين السجدين وهو ركن من اركان الصلاة. لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث المسية ثم ارفع - [00:00:00](#)

ويجب الجلوس بعده والاطمئنان لقوله حتى تطمئن جالسا ثم ارفع حتى تطمئن ايش؟ جالسا فهذا ركنان الرفع ركن والجلوس بعده مطمئنا ركن اخر. كما نقول ايضا في الرفع من الركوع الرفع من الركوع - [00:00:19](#)

ركن والاعتدال بعده حتى تطمئن ركن اخر. خلافا لمن قال من الفقهاء ان الرفع ركن الاعتدال ليس بركن. والرفع ركن من السجود والاعتدال بعده ليس بركن كما هو قول كثير من الحنفية والصواب ان هذا - [00:00:39](#)

هذا ان كلاهما ركن. كلاهما ركن فهذا وهذا ركنان كل واحد على حدة ولذلك يجب على الاشخاص الذين يسرعون في الرفع ثم السجود مرة اخرى. يجب عليهم ترك هذه العادة القبيحة. وان قال بها من قال - [00:00:59](#)

قال من الفقهاء فهذا لا شك انه خلاف السنة باتفاق المسلمين. باتفاق العلماء ولذلك حتى الحنفية لا يدعونك الى هذا لكن يقولون ان الرفع ركن لكن الاعتدال ما هو ركن. وان كان كثير من متأخري الحنفية - [00:01:22](#)

يرون ان الاعتدال واجب كما رجحه ابن الهمام والبركوي وجمع كثير من المتأخرين من فقهاء الحنفية ادعانا منهم للسنة المطهرة وهو اظن رواية عن ابي حنيفة رحمه الله. ولا شك ان القول بعدم وجوب الاعتدال قول خطأ. وقول ضعيف وقول - [00:01:42](#)

ارجوح ولا ينبغي التعويل عليه. ولا ينبغي الاعتماد على مجرد قوله جل وعلا يا ايها الذين اركعوا واسجدوا. هذا شيء في القرآن لا شك بثبوته لكن ما دلت عليه السنة كما في حديث المسية وكما في فعل النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة جدا انه كان - [00:02:09](#)

انا يجلس ويقول اذكار معينة وكان يعتدل بل كان احيانا يطيل هذا الاعتدال كما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع من السجود - [00:02:29](#)

آ اذا رفع من الركوع يقف حتى نقول قد اوهم. واذا رفع من الجلوس واذا رفع من السجود اجلس حتى نقول قد اوهم. وهذا يدل على انه عليه كان احيانا يطيل هذين الركنين. خلافا لمن قال من الشافعية - [00:02:43](#)

واو كثير منهم انهما ركنان قصيران بل غلا بعض فقهاء الشافعية وقال من اطالهما بطلت هذا قول باطل. هذا القول باطل وهو خلاف السنة الصحيحة المتفق عليها كما في حديث انس في البخاري ومسلم - [00:03:03](#)

فمن اطالها فلا حرج عليه لكن هذه الاطالة احيانا ولا تكون هي الاكثر ولا هي الغالب - [00:03:23](#)